بينما لم يفق العالم بعد من صدمة زلزال اليابان المدمر وتبعاته من تسونامي كاسح وتهديدات بكارثة نووية تأتي علي الأخضر واليابس, واصلت الطبيعة صب جام غضبها علي الإنسان .

حيث ضرب زلزال آخر بلغت قوته8.6 درجة المنطقة الحدودية بين ميانمار وتايلاند ليسفر عن مقتل نحو87 شخصا في ميانمار وتايلاند إضافة إلي اصابة وتشريد المئات.
وقال شهود عيان إن السكان شعروا بهزات في بانكوك وميانمار وهانوي عاصمة فيتنام حيث تم إجلاؤهم من المباني المرتفعة. وأوضح مسئولون في تايلاند أن مركز الزلزال وقع علي بعد111 كيلومترا إلي الشمال من إقليم تشيانج راي في أقصي شمال تايلاند, بينما أعلن المعهد الجيولوجي الامريكي أن مركز الزلزال وقع شمال شرق ميانمار علي بعد985 كيلومترا شمال شرق يانجون العاصمة القديمة لميانمار و277 كيلومترا شمال بانكوك.
ووقع الزلزال علي عمق قريب من سطح الأرض بلغ01 كيلومترات, والمنطقة التي ضربها الزلزال منطقة تلال قليلة السكان تعرف بالمثلث الذهبي وهي مصدر تقليدي لتهريب الأفيون.
وعن الخسائر الناجمة عن الزلزال, ذكرت مصادر بحكومة ميانمار في مدينة نايبيتاو عاصمة ميانمار أن نحو57 شخصا علي الاقل قتلوا في قرية تارلاي بالقرب من بلدة تاشيليك علي الحدود بين ميانمار وتايلاند في ولاية شان, إضافة إلي إصابة111 آخرين وتشريد المئات, بينما تحدث مسئول لم يكشف عن هويته عن أن شخصين آخرين لقيا حتفهما في منطقة تاشيليك علي بعد086 كيلومترا شمال بانكوك.
وأضاف أن001 منزل علي الاقل دمرت في قرية تارلاي, وذكر شاهد عيان أن الكثير من المصابين نقلوا إلي مستشفي تاشيليك.
وذكر تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي أن04 منزلا في بلدة واحدة بميانمار دمرت جراء الزلزال, فيما وردت أنباء عن تدمير004 منزل في4 قري تقع قريبة من مركز الزلزال.
في الوقت نفسه, قال مسئول إقليمي طلب عدم الكشف عن هويته: حصلنا علي معلومات من ولاية شان بان أكثر المناطق تضررا كانت بلدة تارلاي شرق ولاية شان.
في هذه الأثناء أكدت طواقم الإنقاذ والإغاثة التي توجهت إلي المنطقة أنه سيكون من الصعب الحديث عن حقيقة الضحايا وحجم الكارثة إلا بعد عدة أيام, مشيرين إلي أن الوصول إلي منطقة الزلزال ليست بالعملية السهلة في ظل وعورة الطرق وسوء الأحوال الجوية, إضافة إلي قوة الزلزال.
أما في تايلاند, فلم يبلغ السكان في بلدة تشيانج ماي ثاني كبري مدن تايلاند علي الفور عن أي أضرار ولكنهم قالوا إنهم شعروا بقوة الزلزال, بينما قال شهود في بلدة تاشيلك في ميانمار التي تقع علي الحدود مع تشيانج راي إن الدراجات النارية التي كانت في مكان للانتظار سقطت علي الأرض وشوهدت تشققات علي الطرق. وقال تليفزيون(تي بي بي إس) إن الكهرباء قطعت عن مناطق في ماي ساي.
وفي منطقة شيانج راي بتايلاند توفيت امرأة تدعي هونج خامبينج-55 عاما- عندما سقط فوقها جدار خرساني بمنزلها. وقال مسئولون تايلانديون إن الجدار كان مبنيا علي نحو سيئ.
وأوضح شياثا موسيترات رئيس مكتب الوقاية من الكوارث بمنطقة شيانج راي ليس هناك أي قتلي أو مصابين آخرين بشمال تايلاند.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com